« A navy second to none » · وعلى الرغم من ذلك ، فلقد كان دور البحرية الاميركية خلال تلك الحرب ثانويا · اذ كانت مهمتها الاساسية هي الحرب المضـــادة للغواصات ، بالاضافة الى نقل القوات الاميركية ومعداتها وامداداتها عبر المحيط الاطلسي الى فرنسا ·

ولقد ساهم « مؤتمر واشنطن » (١٩٢١ ــ ١٩٢٢) للحد من سباق التسلح ، اضافة الى الانهيار الاقتصادي الذي عانت منه الولايات المتحدة في اواخر العشرينات ، فـــي التخفيف من تسارع نمو البحرية الاميركية في فترة ما بين الحربين · وكان اهم تطـور في تلك الفترة هو نمو سلاح طيران البحرية · وفي العام ١٩٢٢ ، تم تحويل ناقلة الفحم « لانغلي » الى حاملة للطائرات · وكان ذلك بدء عصر جديد بالنسبة للبحرية الاميركية ·

كانت الحرب العالمية الثانية نقطة تحول على صعيد ميزان القوى البحري في العالـم · فلقد خرجت الولايات المتحدة من تلك الحرب كأقوى قوة بحرية ، وذلك على الرغم من انهـا كانت قد دخلت الحرب اثر ضربة قاسية تلقتها بحريتها في بيرل هاربور (١٩٤١) · فقد لعبت البحرية الاميركيةدورا هاما خلال تلك الحرب في الصراع على خطوط المواصـــلات البحرية ، ذلك الصراع الذي شاركت فيه الغواصات والطائرات ، الى جانب سفن السطح· كما لعبت دورا اساسيا في تطوير العمليات البرمائية ، التي ساهمت في تمهيد الطريـــق امام هزيمة المحور في افريقيا الشمالية ، واوروبا الغربية · غير ان الدور الاساسي الذي لعبته البحرية الاميركية ، خلال الحرب ، كان على مسرح المحيط الهادىء ، حيث خاضـت صراعا عنيفا على خطوط المواصلات البحرية ضد الاسطول الياباني ، كما قامت بسلسلة منالعمليات لتدمير قوى ذلك الاسطول في البحر ، ونفذت سلسلة من العمليات البرمائيـة لطرد اليابانيين من مختلف انحاء ذلك المحيط ·

لقد شهدت الحرب العالميةالثانية بروز حاملة الطائرات كسيدة للحـــرب البحرية دون منازع ، بعد ان حلت محل البارجة كأهم قطع الاساطيل الكبرى ، وذلك اثر ظهـور نمـط جديد من المعارك البحرية ، حيث لم تكن الاساطيل المتواجهة تبدو على مرأى بعضها مـــن بعض ، بل كانت تكتفي باطلاق طائراتها لتحسم المعركة في بعض الاحيان ·

البحرية الاميركية اثر الحرب العالمية الثانية

لم تصبح البحرية الاميركية مع انتهاء الحرب العالمية الثانية القوة البحرية الاولى في العالم فحسب ، بل اصبحت ايضا بحرية الدولة الرئيسية في المعسكر الامبريالي ، الامـــر الذي فرض عليها متطلبات جديدة ، وساهم في تعزيز دورها على الصعيد الاستراتيجي في العالـــم ·

فلقد ادى ظهور العصر النووي ، والتوازن الاستراتيجي ما بين الاتحاد السوفياتـــي والولايات المتحدة ، الى بروز مهام جديدة كان على البحرية الاميركية ان تضطلع بهـــا · سواء على صعيد القوة النووية ، او في ظروف « الحرب المحدودة » التي ظهرت كخيـار اساسي في فترة ما بعد الحرب ·

ومن جهة ثانية ، فلقد ساهم « الفراغ » النسبي الذي خلقه تدهور اوضاع بريطانيـــا والاستعمار القديم ، وتخفيض التواجد البحري البريطاني في مختلف انحاء العالم ، فـــي